كما شئت ابصر معشوقه ، فاصفر من خيفة هجرانه
لبعضهم في المستدرج ،
انظر الي المارج وهو مصبح ، ان كنت في البستان اي محدق
مثل الاكف عدت تقم انامله ، منها لتجتلى فانا ضيف
للمباسط ،
اهدي اليه حبيبه ارجه ، فبكى واشتق من عيافة زاجر
خاف التلدن اذ اتته لانه ، لوبان باطنها خلاف الظاهر
لبعضهم في السدر ،
وسدر كل يوم ، من حسنها في فنون ،
كانما النبق فيها ، اذا بدا للعيون ،
خلاخل من نضار ، قد علقت بالغصون
وهذا باب واسع جدا تعجز الطاقة عن حصره وهذا القدر كاف والله الموفق للتمام ، الاشتقاق ،
اهلا مرحبا منه مرحبا وراءه ، ضد اسمه عند هذا الحصر والاتم
قال الناظم رحمه الله وهذا نوع استخرجه بن هلال العسكري وذكره في اخر ابواب البديع من كتابه المعروف بالصناعتين وعرفه بان قال هو ان يشتق من الاسم ، العلم معنى فيغرض بقصده المتكلم من مدح او هجاء ، او غيره كقول ابي بكر بن دريد في منظوم النحوي

لو

لواحي النحوي لقطويه ، ما كان هذا النحو يغري اليه
احرقه الله بنصف اسمه ، وصرياقي صباحا عليه ،
التصريح ،
لما قام بكماة عند كرهم ، على الجسوم ودروع من قلوبهم
قال الناظم رحمه الله تعالى وهو عبارة عن استواء اجزاء في صدر البيت واجزاء في عجزه في الوزن والروي والاعراب ولا يعتبر فيه قاعدة العروضيين في الفرق بين المصرع والمقفى باصطلاحهم كقول امرئ القيس ،
الا ايها الليل الطويل الا انجلي ، بصبح وما الاصباح فيك بامثل
انتهى ، التشطير ،
بكل مستصل الفتى مستظهر ، وكل معترم بالحق ملتزم ،
قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان يقسم الشاعر بيته شطرين ثم يصيغ كل شطر منهما لكنه ياتي بكل شطر من بيته مخالفا لقافية الاخر يتميز عن اخيه ،
كقول مسلم بن الوليد
موف على مهج في يوم ذي رهج ، كانه اجل يسعى الى اجله
انتهى ومنه قول ابي تمام ،
تدبير معتصم بالله منتقم ، لله مرتقب في الله مرتقب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)